

بحار الأنوار

[36] وجل قال جبرئيل عليه السلام: أين أخوك يا محمد، فقلت خلفته ورائي، فقال: ادع
إني عزوجل، فإذا مثالك معي (1)، وكشط لي عن سبع سماوات حتى رأيت سكانها وعمارها وموضع
كل ملك منها، والثالثة حين بعثت إلى الحق (2) فقال لي جبرئيل عليه السلام: أين أخوك ؟
فقلت: خلفته ورائي، فقال: ادع إني عزوجل فليأتك به، فدعوت إني عزوجل فإذا أنت معي، فما
قلت لهم شيئاً ولا ردوا علي شيئاً إلا سمعته ووعيته، والرابعة خصصنا بليلة القدر وأنت معي
فيها وليست لاحد غيرنا والخامسة نأجيت إني عزوجل ومثالك معي، فسألت فيك (3) فأجابني
إليها إلا النبوة فإنه قال: خصصتها بك وختمتها بك، والسادسة: لما طفت بالبيت المعمور
كان مثالك معي، والسابعة هلاك الأحزاب على يدي وأنت معي. يا علي إن إني أشرف إلى الدنيا
(4) فاختارني على رجال العالمين، ثم اطلع الثانية فاختارك على رجال العالمين، ثم اطلع
الثالثة فاختار فاطمة على نساء العالمين، ثم اطلع الرابعة فاختار الحسن والحسين والأئمة
من ولدهما على رجال العالمين. يا علي إني رأيت اسمك مقرونا باسمي في أربعة مواطن فآنست
بالنظر إليه إني لما بلغت بيت المقدس في معارجي إلى السماء وجدت على صخرتها: " لا إله
إلا إني محمد رسول إني أيدته بوزيره ونصرته به " فقلت: يا جبرئيل ومن وزيري ؟ فقال: (5)
علي بن أبي طالب، فلما انتهيت إلى سدره المنتهى وجدت مكتوبا عليها، " لا إله إلا إني أنا
وحيدي ومحمد صفوتي من خلقي أيدته بوزيره ونصرته به " فقلت: يا جبرئيل ومن وزيري ؟ فقال:
علي بن أبي طالب، فلما جاوزت السدره وانتهيت إلى عرش

(1) في المصدر: ادع إني عزوجل فليأتك به،
فدعوت إني عزوجل فإذا مثالك معي. (2) في المصدر: إلى الجن. (3) في المصدر: فسألت إني فيك
خلاصا. (4) في المصدر: على الدنيا. (5) في المصدر: قال.